

ألوية صقور الشام دراسة لتاريخ فصيل سوري

الباحث: عبد الله الرحمون

21 أيلول / سبتمبر 2016

IRAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS ♦ للدراسات والاستشارات

الفهرس:

3	مقدمة
4	التأسيس
5	قائد التأسيس: أحمد عيسى الشيخ
6	الأيدولوجيا والكتلة الاجتماعية المكوّنة
9	المكونات داخل الألوية
9	1. التكوين الأكبر ما قبل تشكيل الجبهة الإسلامية.
10	2. التكوين الحالي (بعد الانفصال عن الاندماج مع حركة أحرار الشام).
11	المعارك التي خاضتها أو شاركت فيها ألوية صقور الشام
13	- الجبهات التي شاركت الألوية في تكوينها والاندماجات
13	1. الجبهة الأولى: جبهة تحرير سوريا (الإسلامية).
13	2. الجبهة الثانية: الجبهة الإسلامية.
14	1. الاندماج الأول: صقور الشام – جيش الإسلام (كان اندماجاً صورياً كحركة تكتيكية).
14	2. الاندماج الثاني: صقور الشام – أحرار الشام
14	- التقنين العسكري
15	- الاشتباكات مع داعش:
15	- أهم الخسائر البشرية:
16	- الموقف من العملية السياسية
17	- خيارات المستقبل
18	ملحقات
19	المراجع

مقدمة

إن قراءة ولادة أي فصيل سوري، ومراحل تطوره، ومنحنيات ارتفاع أسهمه في الساحة السورية أو تدهورها؛ كقراءة أي كيانٍ تقع عليه اشتراطات العمل النضالي وقوانين الواقع، وهي قراءة لازمة لمعرفة المسار التاريخي للثورة السورية نفسها، وتُنمذج¹ أحوالها في واقع فصائلها، وهي قراءة لا تنفصل عن استعراف الكتلة الاجتماعية الحاضنة للعمل الثوري، ومراحل تواصلها وتفصلها مع الكيانات المسلحة التي تقاتل حيناً عنها وحيناً لمشاريعها (مشروع أمة مقابل مشروع شعب²)، وهذا الجهد مساهمةً في توثيق التاريخ، أو تدوينه، لتفعيل قراءته، وتعميق الغوص في علله، ثم إعادة كتابته مرةً أخرى، وهكذا حتى امتحاض الحق.

إدراكس

¹ أي "مودلتها" حيث يتحول المثال إلى نموذج قابلٍ للمعايرة، وبه يدخل التاريخ حيزَ العلوم الموضوعية.

² على عكس ظاهر اللفظ، يرى الباحث أن مشروع أمة هو مشروع خاص بالفصيل الذي أطلقه، في حين أنّ مشروع شعب كان مشروع الأمة بمعناه الأصدق.

التأسيس

تأسست "ألوية صقور الشام"¹ في شهر تشرين الثاني / نوفمبر من عام 2011²، فهي من أقدم الكتلاب المقاتلة في تاريخ الثورة السورية، ونجد لها إعلاناً مصوراً منشوراً على موقع اليوتيوب¹، يتحدث عن تأسيس "كتيبة صقور الشام" حينها، ولا يظهر فيها "أبو عيسى الشيخ"، مؤسسها، ربما لظروف تلك المرحلة من العمل المسلح، حيث يتركز عملها في الشمال الغربي السوري، وبالأخص في أرياف محافظة إدلب، كجبل الزاوية (جبل أريحا)، التي كانت مكان انطلاق عملها، لتصبح في فترة وجيزة، من أهم الفصائل المسلحة في محافظة إدلب، التي تُعتبر خزائنه من الشباب المقاتل، ومنها حاضنته الشعبية.

مرّت "ألوية صقور الشام" بمحطات مفصلية في تاريخها، وخاضت الكثير من المعارك في مجالها القتالي، كمعارك جبل الأربعين، ومعركة "خان السبل" الشهيرة³، ومعارك تحرير جبل الزاوية، ومعركة أريحا في عام 2012. وأسست مع بعض الفصائل والتكتلات الأخرى، جهات لتوحيد العمل العسكري، كجبهة تحرير سوريا الإسلامية والجبهة الإسلامية، كما قامت بمحاولات اندماجية لتعزيز العمل العسكري وتطوير العمل المدني وتوحيد القيادة، كالاندماج الذي قام بينها وبين حركة أحرار الشام الإسلامية.

- ملخص: ثلاث محطات مفصلية في مسيرة ألوية صقور الشام

التاريخ	المحطة
12 أيلول / سبتمبر 2012 ²	تشكيل جبهة تحرير سوريا الإسلامية
22 تشرين الثاني / نوفمبر 2013 ³	تشكيل الجبهة الإسلامية
22 آذار / مارس 2015 ⁴	الاندماج مع أحرار الشام

¹ تطوّر الاسم من: كتيبة صقور الشام إلى: لواء صقور الشام وأخيراً: ألوية صقور الشام.

² وهو تاريخ إعلان تشكيل أول كتيبة وليس بداية التداول حول التأسيس الذي سبق ذلك بأشهر.

³ التي بها تم قطع رتل لجيش نظام الأسد متوجهاً إلى مدينة حلب.

- قائد التأسيس: أحمد عيسى الشيخ¹

أسس ألوية صقور الشام، أحمد عيسى الشيخ (المعروف بـ أبي عيسى الشيخ)، الذي يتحدر من قرية "سرجة"، التابعة لمنطقة أريحا من محافظة إدلب، والتي كانت مركزاً رئيسياً للألوية، في بدايات تأسيسها. الشيخ وُلِدَ لعائلة من جذور إخوانية، إذ اختفى والده منذ أحداث الثمانينات، وهي عائلة عُرِفَتْ بنضالها الماضي والحاضر لنظام الأسد، الذي قَتَلَ أحدَ أبنائه وأربعة من أخوته. تُعتبر سيرة الشيخ مع الثورة السورية، كسيرة الثورة السورية نفسها، في تقلباتها، ففراه قد تقلَّب بين اندماجٍ وآخر، وبين جبهةٍ ومنافسٍها، وبين منصبٍ وآخر.

المنصب	تاريخ الاستلام
المشاركة في تأسيس وقيادة "ألوية صقور الشام"	أيلول / سبتمبر 2011 ²
قائد "جبهة تحرير سوريا الإسلامية"	12 أيلول / سبتمبر 2012 ⁵
رئيس مجلس الشورى في "الجبهة الإسلامية"	22 تشرين الثاني / نوفمبر 2013 ⁶
نائب قائد الحركة للشؤون السياسية في اندماج "أحرار-صقور الشام"	22 آذار / مارس 2015
نائب قائد الحركة لشؤون قطاعي إدلب الشمالي والجنوبي في اندماج "أحرار-صقور الشام"	11 نيسان / أبريل 2016 ⁷

¹ تحدث أحمد عيسى الشيخ في لقاء اليوم على قناة الجزيرة، الذي أُذيع بتاريخ 12 حزيران/يونيو 2013، بأن عدد مؤسسي ألوية صقور الشام كانوا 7 أشخاص، قُتل منهم

5.

² تاريخ استلام المنصب هو تاريخ التأسيس ذاته، ولا زال قائد الصقور حتى لحظة كتابة البحث.

- الأيديولوجيا والكتلة الاجتماعية المكوّنة

يعتبر جبل الزاوية، الذي تشكل فيه "ألوية صقور الشام"، من الريف السوري المتدين، ومن محافظة إدلب، التي كانت تعدّ محافظة معارضة لنظام الأسد منذ ذلك الحين، وقد كان للإخوان انتشاراً واسعاً في الجبل، وقتل من أبنائه الكثير في ثمانينات القرن الماضي، في فترة الصراع المسلح مع نظام الأسد حينها. وعلى اعتبار أن الإخوان كتلة شعبية تجميعية وتوافقية ذات فكر مرن، فقد بانّت في أماكن مختلفة عن أماكن أخرى، من الجغرافيا السورية، ففي حين كنا نراها حالة صوفية في مدينة حلب وحماة¹، فقد كانت سلفية في بعض المناطق كدمشق والريف السوري²، ما أصبح يُعرف لاحقاً بـ "سلفية الإخوان"^{3/8}.

كان للطليعة المقاتلة انتشار واسع بين شباب جبل الزاوية، والطليعة التي اعتبر مروان حديد ظاهرتها، (يمين "سلفية الإخوان") دخلت في اشتباكات متعددة مع نظام الأسد الأب، منها على سبيل المثال، اشتباك حصل في تاريخ 13 / 8 / 1980 في ثلاثة مواقع: طريق حلب - أريحا، وجبل الأريعين - الجهة الجنوبية، وجبل الأريعين - الجهة الشرقية. وقام النظام أيضاً بعدة مذابح في تلك المنطقة: في قرية محمبل (13 / 5 / 1980)⁴، وقرية بلين (13 / 5 / 1980)⁹. ما يعطينا أدلة قريبة عن الذاكرة التاريخية التي نشأت فيها كتيبة صقور الشام ومؤسسها أبو عيسى الشيخ⁵.

على الرغم من أن "كتيبة صقور الشام" تشكلت من علاقات قري لأبي عيسى الشيخ وتحالفات قري متجاورة (ضم أول تشكيل ما يقرب من 150 - 250 عنصر⁷)، إلا أن الجغرافيا لا تنفك عن تاريخها، ووجد الشيخ في الماضي الذي ينتمي له وسيلة نافعة في استجلاب الدعم المادي والتوجيه من كلا الفاعلين الإسلاميين على الساحة السورية، فقد تلقى دعماً متقطعاً من أفراد من الإخوان المسلمين¹⁰ (حيث كان من ضمن قيادات الألوية شخصيات ذات جذور إخوانية⁸)¹¹، وتلقى دعماً سخياً من المشايخ السلفيين السعوديين⁹، وبدى ذلك جلياً مع تشكيله وفصائل أخرى ما عرف لاحقاً بجمهية تحرير سوريا الإسلامية¹⁰.

من الملاحظ أن ألوية صقور الشام لا تملك تعريفاً صلباً لمشروعها الأيديولوجي، أو لا ترى أهمية لتحديده في هذا الوقت من عمر الثورة السورية، وقد ظهر ذلك وكأنه مرونة من القيادات الشرعية (والعسكرية) أو كأنه اضطراب نتيجة تقلبات الساحة السورية، وظروف العمليات العسكرية والنقاشات الفكرية التي دخلت إلى الساحة مع بداية دخول الجهاد المعولم. وبينما كانت الأغلبية الساحقة من العناصر المنتمية للألوية غير مؤدلجة، فقد تباينت الانتماءات الفكرية للقيادات بين

¹ الجناح الصوفي للأخوان، في حلب مثله المرحوم الشيخ عبد الفتاح أبوغدة ومثله في حماة المرحوم الشيخ سعيد حوى.

² الجناح السلفي للإخوان مثله محمد المبارك وعصام العطار وزهير شاويش ومحمد لطفي الصباغ ومحمد أمين المصري، وكان الشيخ الألباني مقرباً منهم.

³ يعتبر التيار الذي أنتجه محمد سرور زين العابدين والذي يعرف حالياً بالتيار السوري، تياراً من "سلفية الإخوان"، وليس هو كل "سلفية الإخوان"، إنما يمثل تقاطعاً مع باقي نماذج السلفية التي نشأت حينها، كالسلفية الإصلاحية الدمشقية التي نشأت في فترة سابقة وكان محمد بهجت البيطار وعبد الفتاح الأمام أبرز رموزها.

⁴ أول حاجز دمته "صقور الشام" كان حاجز قرية محمبل، وقد هاجم الحاجز 8 أشخاص، تحدث عن ذلك أبو عيسى الشيخ في لقاء اليوم الذي أذيع على قناة الجزيرة بتاريخ 12 حزيران 2013.

⁵ من المحتمل أن يكون والد أبو عيسى الشيخ من الطليعة المقاتلة، ولا أدلة على ذلك، لغياب التوثيق في تلك الفترة.

⁶ تقديرات أحمد عيسى الشيخ في لقاء اليوم الذي أذيع في قناة الجزيرة بتاريخ 12 حزيران 2013.

⁷ تقدير أحد المؤسسين في حديثه مع الباحث.

⁸ منهم محمد إبراهيم عاصي (أبو المهدي) الذي قتله تنظيم داعش في بلدة أخترين في ريف حلب، وأبو عمار تفتناز.

⁹ الذين يمثلون التيار السروري.

¹⁰ تلقت دعماً ثابتاً من مجموعة من المشايخ.

السلفية الإخوانية والسلفية العلمية (نتيجة الالتقاء والتفاهم مع جيش الإسلام) والتحول التدريجي إلى عالم الجهاديين (ما قبل الاندماج مع أحرار الشام وما بعد).

شكلت الاستقطابات الحادة في الساحة السورية تحدياً كبيراً لألوية صقور الشام، وفي ظل تعذر الإجابات المحددة والدقيقة للقضايا الأيديولوجية، الناتج عن التكوين المرن الذي تميزت به، أدى ذلك إلى هزات عنيفة مرت بها الألوية، وفقدت على إثر ذلك بعض كتلتها المكوّنة لها (وهي حالة مرصودة في أغلب الفصائل وليست حكراً على صقور الشام)، حيث انتقل بعض من شباب صقور الشام إلى حركة أحرار الشام (السلفية الجهادية المخففة) وانتقل البعض إلى فيلق الشام (الذي يُنظر له على أنه مقرب من فكر الإخوان المسلمين وعدد من مؤسسيه ينحدرون من جماعة الإخوان المسلمين)، كما انتقل آخرون إلى جبهة فتح الشام "جبهة النصرة سابقاً" (السلفية الجهادية المتوسطة) بل وحصل للألوية انشقاقان عنيفان انتقلا في فترة لاحقة إلى تنظيم داعش (السلفية الجهادية العنيفة)¹.

تعتبر ألوية صقور الشام نفسها مكوناً من مكونات الجيش السوري الحر، وهي المظلة التي تسمح لأي فصيل بالعمل العسكري مقتناً والتواصل مع المجتمع الدولي²، دون أن تجعل من صبغتها الإسلامية أن تكون وسيلة لاتهمها بالانتماء للكيانات الجهادية العالمية. وحاول اللواء أن يجعل شعار الجيش السوري الحر وعلم الثورة السورية مضمناً بشكل أو بآخر في شعاراته (إصداراته الإعلامية) التي تغيرت مع الوقت دون أن تفقد هذه الصبغة³. وللتأكيد على انتمائها إلى هذه المظلة شاركت الألوية بتأسيس القيادة العسكرية المشتركة⁴ والمشاركة في تأسيس رئاسة الأركان، وقد انتخب أبو عيسى الشيخ في لقاء أنطاليا⁵ مسؤولاً (برفقة جمال معروف وآخرين) عن القطاع الشمالي⁶.

هذا التزام في الجمع بين مساري الجبهات الإسلامية ومجلس القيادة العسكرية العليا للجيش الحر، لم يقتصر على ألوية صقور الشام، فقد حضر لقاء أنطاليا أغلب الكتائب الإسلامية، كجيش الإسلام (لواء الإسلام حينها) وكتائب الفاروق ولواء التوحيد، وحضر ممثلون عن حركة أحرار الشام التي كانت تُعد حينها لإطلاق جبهة جديدة بعد تفكك كيانات "جبهة ثوار سوريا"⁷. إلا أن صقور الشام ظهرت في موقف أكثر مرونة، أو أقل صلابة⁸، عبر الدخول في أغلب الكيانات الجامعة والمنظمة للعمل العسكري، ويعود ذلك لغياب محددات أيديولوجية تمنعها من المشاركة.

تُعرف الألوية نفسها في ميثاقها⁹ بأنها ذات مرجعية إسلامية معتدلة، وتنفي بدورها ارتباطها بأي خلفية تنظيمية لتيار إسلامي (إخوان أو قاعدة أو حزب تحرير)، وكانت الألوية متسامحة في قبول المنشقين عن الجيش السوري (على خلاف بعض الكتائب الإسلامية الأخرى كأحرار الشام التي كانت متشددة في هذا الأمر)، بل كانت القيادة العسكرية المشتركة

¹ وهما لواء داوود وقائده: حسان عبود (غير أبو عبد الله الجموي - قائد أحرار الشام السابق) وجزء من لواء سيوف الحق وقائده: راشد طكو.

² نرى ذلك على سبيل المثال في الخطاب الذي وجهته الألوية إلى الشعب الفرنسي <http://goo.gl/Y14PD9>

³ أنظر الملحق رقم واحد الذي يتضمن التغيرات التي حصلت على شعار ألوية صقور الشام.

⁴ التي كانت تحت تنسيق ماهر النعيمي ومحمد علي وأبو أسامة الجولاني

⁵ بعض المصادر من داخل الألوية تتحدث أن لقاء أنطاليا هو الذي جمع أبو عيسى الشيخ وزهران علوش لأول مرة، ولا صحة للأخبار التي تتحدث عن لقاؤهما في سجن صيدنايا حيث لم يدخل أبو عيسى السجن مطلقاً.

⁶ فيما يعرف بمجموعة الثلاثين حيث يتم اختيار ستة مسؤولين عن كل جبهة، تم تقسيم سوريا إلى 5 جهات.

⁷ تختلف عن جبهة ثوار سوريا التي أسسها جمال معروف.

⁸ طُرح في أنطاليا اسم أبي عيسى الشيخ نائباً لسليم إدريس الذي انتُخب رئيساً للأركان.

⁹ حصل الباحث على نسخة منه، وتحدثت مصادر من داخل الألوية أن الخطوط العريضة في الميثاق لم تتغير حتى اللحظة

للجيش السوري الحر تستخدم مقررًا من مقرات الألوية كمقرٍ رئيسي لها¹، وبسبب مرونتها هذه أيضاً²، عانت الألوية من بعض الانشقاقات.

إن أيديولوجيتنا تعمل وفق استراتيجيتنا، هذا ما صرح لي به أحد قيادات الألوية، وبمفهوم المخالفة فإن استراتيجية الألوية لا تعمل وفق أيديولوجيتها، وفي هذا تغييب مفتعل أو غياب للأيديولوجيا، إلا أن التاريخ العملي للألوية أوقعها في الأيديولوجيا دون أيديولوجيا، أي إنها أصبحت في كل فترة من الفترات محكومة بأيديولوجية الآخرين (أولاً في جبهة تحرير سوريا الإسلامية التي تسيطر عليها أيديولوجية لواء الإسلام - جيش الإسلام، وثانياً في الجبهة الإسلامية التي تسيطر عليها أيديولوجية أحرار الشام³)، ومن ثم أصبحت محكومة باستراتيجياتهم، أي أن استراتيجية ألوية صقور الشام أصبحت محكومة باستراتيجيات الآخرين الذين تحكّم استراتيجياتهم أيديولوجياتهم.

في حديث أبي عيسى الشيخ إلى تيسير علوني، في لقاء اليوم على قناة الجزيرة¹²، أكد بأن للألوية أيديولوجيا، إلا أنها لم تكن واضحة حتى في ذهن الشيخ، إذ أرجعها إلى الاعتدال الإسلامي دون كثير تفصيل أو تبيان، وهو حينما تحدث عن شكل الدولة التي يريد، تحدث عن ثلاثة شروط كي يشارك في تكوين هذه الدولة⁴: الشرط الأول: أن تكون المرجعية الإسلامية هي المرجعية الأولى والوحيدة للدولة، والشرط الثاني: أن يكون رئيس الدولة مسلماً سنياً، أما الشرط الثالث: فإن يكون رئيس البرلمان مسلماً سنياً أيضاً، ولم يمانع من أن يرشح أقلوي نفسه لعضوية البرلمان.

لعل أصرح حديث حول الأيديولوجيا التي تختلج في نفس أبي عيسى الشيخ، هو الحديث الذي ورد في الفيديو الذي انتشر في وقت مبكر من عمر الثورة¹³، وهو حديث سابق عن لقاء الجزيرة، ونقارن فيه ما حصل من تغير ملموس في التفكير (بل التعبير) بين اللقاءين، إذ كان الشيخ في اللقاء الذي كان مع مجموعة من الناشطين أكثر وضوحاً في مسألة الحقوق ومشاركة الأقليات والدولة المدنية⁵ والتعايش والوسطية وعدم الإقصاء وتهميش المكونات الأخرى إن كانت علمانية أو من ديانات أخرى، وكان في لقاء الجزيرة أكثر تحفظاً حول هذه القضايا، متوقفاً ومعتزلاً حتى حول استخدام كلمة "ديمقراطية"، على اعتبار أن لها بدائل في السياق الإسلامي.

¹ مقر أظمة.

² كانت الألوية تسمح بدعاة من خارج سوريا في التوجيه المعنوي (أي الدعوة الدينية) لكتائبها وألويتها، والتقدير التي تدور داخل الألوية أن سبب انشقاق اللواء الأول (لواء داوود) كان بسبب داعية سعودي (غير معروف) أثار في صناعة التشدد داخل اللواء، وقد انشق هذا الداعية مع اللواء وتوجه معهم لاحقاً إلى تنظيم داعش. ومثله أيضاً تأثر اللواء الثاني (لواء سيوف الحق) بداعية أردني، تسبب في تغير توجهات اللواء.

³ بل وقعت الألوية مضطراً للمحافظة على اندماج صقور-أحرار الشام تحت وطأة أن تحسب على جيش الفتح، الذي لجبهته النصر/جبهة فتح الشام قول مفصلي فيه.

⁴ تحدث الشيخ في لقاء الجزيرة الذي أشرنا له سابقاً، بأنه يطمح شخصياً للمشاركة السياسية، فلا يريد أن يكون جسراً يُعبر ثم يُرمى، على حد تعبيره.

⁵ يرى الشيخ كما بقية الإسلاميين "أن الدولة المدنية لا تتعارض مع دولة الإسلام إن كانت تعني دولة الحقوق، لكنها إن كانت دولة لا دينية فهي مرفوضة تماماً" (وتحمل هذه الجملة تناقضاً داخلياً أيضاً).

- المكونات داخل الألوية

تشكلت الألوية من كتيبة واحدة تحت اسم كتيبة صقور الشام، وتطورت مع الوقت تنظيمياً وعدادياً، مع تضخم المعارك وازدياد الدعم المالي، حيث تضخمت الكتيبة إلى "لواء صقور الشام"، ثم أصبحت "ألوية صقور الشام"، وكان أول تكوين للألوية يضم ثلاثة ألوية أساسية: لواء صقور الشام ولواء داوود ولواء ذي قار، كما ذكر ذلك الشيخ في لقاء الناشطين سابق الذكر. أصبحت الألوية بعد ذلك أكثر من عشرين لواء، جمعنا ما تمكنا منها في الجدول الأول تحت عنوان (التكوين الأكبر)، ومع سيولة المعارك وظروف الساحة، أعيد إنتاج الألوية في خمسة ألوية أساسية (وكتيبتين¹)، جمعنا معلوماتها في الجدول الثاني تحت عنوان (التكوين الحالي).

1. التكوين الأكبر ما قبل تشكيل الجهة الإسلامية².

اسم اللواء	قائده	وضعه الحالي
لواء داوود (شباب سمرين)	حسان عبود	انشق عن الألوية واقتتل مع قيادة الألوية بعد مبايعة تنظيم داعش، وهناك أحاديث عن مقتل قائده منذ 6 شهور
لواء الصديق	غير معروف	أعيد توزيع عناصرها في لواء جديد تحت عنوان (لواء جند الراية). (انظر الجدول التالي)
لواء ذي قار	عبد العزيز أبووسام	قتل قائد اللواء في مدينة أربعا أوائل عام 2012، وتم إعادة توزيع العناصر في لواء جديد تحت عنوان (لواء أبو هاجر). (انظر الجدول التالي)
لواء أبو الفضل عباس	يحيى أبو زكريا (أخ أبو عيسى)	قتل قائد اللواء، وأعيد توزيع عناصره تحت لواء جديد اسمه (لواء عمر بن الخطاب). (انظر الجدول التالي)
كتيبة الشهيد محمد العبد الله	نضال الحاج علي	انشقت الكتيبة عن قيادة الألوية، وشكلت مع آخرين ما عرف بـ كتائب أحفاد الرسول، التي انهارت بعد قتالها مع تنظيم داعش.
كتيبة الخنساء	علي أبو شيماء (أخ أبو عيسى)	قتل قائد اللواء، وأعيد توزيع عناصره تحت لواء جديد اسمه (لواء عمر بن الخطاب). (انظر الجدول التالي)
لواء سيوف الحق	راشد طكو	انشقت كتيبة معه من داخل اللواء ثم بايع بها تنظيم داعش، وأعيد توزيع من تبقى إلى ألوية أخرى.
لواء المهاجرين والأنصار	خالد أبو إبراهيم	أعيد توزيع اللواء داخل (لواء عمر بن الخطاب). (انظر اللواء التالي)

¹ مستقلة بحكم جغرافية تواجدها

² أثناء مداورات تشكيل الجهة الإسلامية تم حصر 28 لواء وكتيبة يصل تعدادها إلى 12 ألف.

2. التكوين الحالي¹ (بعد الانفصال عن الاندماج مع حركة أحرار الشام)².

أعداده	تواجهه	قائده	اسم اللواء
1500	جبل الزاوية (كل ما هو غرب الأوتوستراد الدولي)	مجاهد زيدان	لواء عمر بن الخطاب
1000	المعرة - سراقب (كل ما هو شرق الأوتوستراد الدولي)	أبو حميد معرشارمين	لواء جند الراية
600 - 500	كفرومة - كفرنبل - خان شيخون	نضال الديك ³	لواء صقور فجر الإسلام
600 - 500	غرب إدلب - جسر الشغور	عمر أبو عبده (قادها قبله أبو مهدي الذي قتله تنظيم داعش)	لواء أبوهاجر
500 - 400	شمال إدلب (كفر تخاريم - حارم - سلقين)	أبو سامي النسور	لواء صلاح الدين
200 - 180	الغاب الشمالي (الروج)	نضال أبو رامز	كتيبة نور الإسلام
	داخل مدينة معرة النعمان		كتيبة صقور المعرة

¹ تم تزويد الباحث بهذه المعلومات من طرف ألوية صقور الشام.

² قبل الاندماج مع أحرار الشام قلصت صقور الشام وجودها في مدينة إدلب وريفها، بينما قبل ذلك كانت تغطي مناطق أوسع تصل من درعا إلى حلب عبر ألوية متحالفة أو منضمة.

³ أخو القائد العسكري السابق لصقور الشام الذي قتله تنظيم داعش.

- المعارك التي خاضتها أو شاركت فيها ألوية صقور الشام¹

ضد	التاريخ	المعركة
النظام	أيار / مايو 2013	تحرير حاجز عين عيسى في الرقة ¹⁴
النظام	تشرين الثاني / نوفمبر 2013	تحرير قمة جبل الأربعين وقصر السعودي بإدلب ¹⁵
		معارك تحرير جبل الزاوية ¹⁶
النظام	29 حزيران / يونيو 2012 ¹⁸	تحرير حاجز المغارة ¹⁷
النظام	2012	معركة خان السبل والتي تم فيها قطع طريق لواء للنظام كان متجها إلى حلب (يعتبرها أبو عيسى أهم إنجاز عسكري) ¹⁹
النظام		حاجز معروف في قرية كفرلانا
النظام		حاجز حميشو في مدينة سراقب بإدلب ²⁰
النظام		كلية الشؤون العسكرية في ريف حلب الجنوبي ²¹
النظام	6 تشرين الأول / أكتوبر 2012	تدمير حاجز كفر شلايا ²²
النظام	20 آذار / مارس 2012	تحرير حاجز رودكو ²³
النظام		تحرير السجن المركزي في إدلب ^{24 25}
		تحرير معظم حواجز ريف أريحا والمعرة
		المشاركة في أغلب معارك الرقة
		المشاركة في تحرير حقول الشاعر وجزل
		تحرير حواجز ريف حلب (السر، قرية باشكوي)
		المشاركة في تحرير معرة النعمان وكفرنبل وحاس وسراقب
		المشاركة في تحرير حميشو ومعمل لويس وحواجز نزيث
		المشاركة في تحرير مطار تفتناز
		تحرير معبر باب الهوى
		المشاركة في تحرير حاجز سرمد

¹ تم الحصول على هذه المعلومات من طرف ألوية صقور الشام وهي لا تحصر أغلب المعارك.

		المشاركة في تحرير خان شيخون
		المشاركة في تحرير حارم - سلقين - الكتبية التي بقرب كفر تخاريم
		المشاركة في معركة الجسد الواحد (ريف حماة الشرقي)
		قطع طريق الموت وطريق أريحا محمبل
		المشاركة في معارك الراموسة الأخيرة التي عبرها تم فك حصار حلب.
		المشاركة في معارك معمل الأسمنت، وصلاح الدين.
		المشاركة في أغلب معارك جيش الفتح (كمكون مؤسس)

- الجبهات التي شاركت الألوية في تكوينها والاندماجات

مما يحسب لألوية صقور الشام، أنها شاركت في الكثير من مشاريع الوحدة بين الفصائل، وقامت بمحاولات اندماجية مع بعض الفصائل التي كان يربطها معها مشتركات فكرية أو مشتركات استراتيجية عسكرية. كما أن دراسة التسلسل الزمني للجبهات التي شاركت ألوية صقور الشام في تأسيسها، والاندماجات التي قامت بها مع بعض الفصائل؛ يوحي بالمتغيرات التي عاشتها الثورة السورية نفسها، والمتغيرات التي وقعت أيضاً على ألوية صقور الشام.

1. الجبهة الأولى: جبهة تحرير سوريا (الإسلامية).

تعتبر جبهة تحرير سوريا الإسلامية من أوائل الجبهات العسكرية التي تأسست على أيدي الإسلاميين في الثورة السورية، وأطلقت هي ومنافستها (جبهة ثوار سوريا) التي سبقتها بزمن ليس ببعيد، موجة التصنيف التي مايزت وحددت بين مكونات العمل الإسلامي العسكري المنظم على الساحة السورية، ففي حين كانت جبهة ثوار سوريا، التي تأسست في أواخر 2011، والتي تسيطر عليها حركة أحرار الشام، أكثر قرباً للسلفية الجهادية، كانت جبهة تحرير سوريا الإسلامية¹، والتي كان للواء الإسلام² التأثير الأكبر في توجهاتها، تمثل تيار السلفية العلمية.

تأسست جبهة تحرير سوريا الإسلامية بتاريخ 12 أيلول / سبتمبر 2012³ من عدة مكونات كانت تعتبر من المكونات الكبيرة في وقتها⁴، ككتائب الفاروق، وألوية صقور الشام، وتجمع أنصار الإسلام في دمشق وريفها (والتي كانت وجهاً للواء الإسلام)، ولواء الإيمان في حماة، ومجلس ثوار دير الزور، وكتيبة الناصر صلاح الدين، وآخرين²⁶. وقد انضم لواء التوحيد إلى الجبهة في وقت لاحق بعد مفاوضات. كان الاسم الأول للتكوين الأولي للجبهة هو "جبهة تحرير سوريا"، وقد أضيفت صفة "الإسلامية" لاحقاً نتيجة مزايدات الجهاديين⁵ ومنافسة تجمعات أخرى على الدعم السلفي.

2. الجبهة الثانية: الجبهة الإسلامية.

في تلك الأثناء، ونتيجة تدهور التحالفات داخل جبهة ثوار سوريا، وأثناء محاولات الاندماج بين جبهة ثوار سوريا وجبهة تحرير سوريا الإسلامية، التي قادها علماء سعوديون بارزون، وبعد فشل هذه المحاولات، أعلنت حركة أحرار الشام جبهة جديدة تحت اسم "الجبهة الإسلامية السورية"، تكونت من كتائب تماثل حركة أحرار الشام أيديولوجياً⁶، كحركة الفجر

¹ كانت تسمى جبهة تحرير سوريا، دون إضافة "إسلامية"، لكن إضافتها لاحقاً نتيجة مزايدات فصائل إسلامية أخرى، وهي حادثة تكررت كثيراً في الثورة السورية، فقد كانت حركة أحرار الشام، دون صفة إسلامية، واضطرت لإضافة الصفة الإسلامية نتيجة مزايدات فصائل أخرى كجبهة النصرة.

² أي جيش الإسلام.

³ ألقى خطاب التأسيس من داخل سوريا حينها: أحمد عيسى الشيخ، الذي كان قائد الجبهة. <http://goo.gl/YSP9tc>

⁴ بعض الكتائب لا زالت باقية رغم تعرضها للكثير من الانهيارات (لواء التوحيد مثلاً الذي أخذ شكل الجبهة الشامية)، وبعضها انتهى فعلاً ككتائب الفاروق التي أسسها أمجد البيطار وحزمة الشمالي، ومجلس ثوار دير الزور الذي انتهى بسبب تنظيم داعش.

⁵ وقد جاء الطلب من لواء التوحيد، أثناء مفاوضات دخوله إلى الجبهة، نتيجة منافسة جبهة النصرة له في مناطقه.

⁶ نزع حركة أحرار الشام منذ تأسيسها إلى التمايز الأيديولوجي.

الإسلامية، ولواء الحق في حمص، وجيش التوحيد في دير الزور، وجماعة الطليعة الإسلامية، وكتائب أنصار الشام، وكتائب الإيمان المقاتلة، وكتيبة حمزة بن عبد المطلب التي تعمل في مدينة الزبداني²⁷.

أعيدت محاولات الاندماج مرة أخرى، بعد أن تخلصت حركة أحرار الشام الإسلامية¹، من عباءة جبهة ثوار سوريا، التي كانت تسبب عائقاً أيديولوجياً (بسبب وجوده بعض المكونات التي لا تتوافق معها) وعائقاً تنظيمياً أيضاً. وبعد مفاوضات (أيديولوجية وتنظيمية ومالية) طويلة، مثلت حركة أحرار الشام الإسلامية وجيش الإسلام قطباه الرئيسيان، توافقت الجبهتان² على تأسيس ما سُمي وعرف لاحقاً "بالجبهة الإسلامية"، وقد كان ذلك بتاريخ 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2013، وضمت سبعة فصائل: حركة أحرار الشام الإسلامية، وجيش الإسلام، وألوية صقور الشام، ولواء التوحيد، ولواء الحق، وكتائب أنصار الشام، والجبهة الإسلامية الكردية²⁸.

1. الاندماج الأول: صقور الشام – جيش الإسلام (كان اندماجاً صورياً كحركة تكتيكية).

جاء الاندماج بين صقور الشام وجيش الإسلام تحت مظلة الجبهة الإسلامية²⁹، وليس كافتراق عنها بل لقطع الطريق على قيادة كتلة أحرار الشام الإسلامية من محاولات إخراج جيش الإسلام من الجبهة الإسلامية، بحسب مطلعين من داخل الجبهة الإسلامية.

2. الاندماج الثاني: صقور الشام – أحرار الشام

جاء الاندماج الثاني بين صقور الشام وأحرار الشام تحت مظلة حركة أحرار الشام، وذلك بعد الانسحاب التدريجي وغير المعلن لجيش الإسلام من الجبهة الإسلامية. وفيه انقلاب كامل من طرف صقور الشام على "لا أيديولوجيتها" التي حافظت عليها فترة من الزمن، حيث إن الكتلة غير المؤدجلة لصقور الشام ستندمج مع الكتلة المؤدجلة من أحرار الشام، وفي ظل التفوق العددي لأحرار الشام (تزيد عن 16 ألف حينها) مقابل صقور الشام (4 آلاف)، فإن صقور الشام تخاطر بتماهي كتلتها داخل أحرار الشام وذوبانها التدريجي³.

- التقنين العسكري

تستغل ألوية صقور الشام بظل الجيش السوري الحر، وهو وإن كان ظلاً هشاً، إلا أنه مثل حلاً مقبولاً لجعل التحركات العسكرية التي تقوم بها ألوية صقور الشام قانونية أمام المجتمع الدولي، ووسيلة لأن تصبح الألوية طرفاً في المعادلة التي تتفاعل في حاضر سوريا والثورة السورية، وربما مستقبلها. ومن أجل ذلك، وكما صرح أبو عيسى الشيخ، في لقاء الجزيرة، أنف الذكر، حول رغبته في المشاركة السياسية وصناعة مستقبل سوريا، فإن الألوية شاركت بثقلها في تكوين القيادة العسكرية المشتركة للجيش السوري الحر³⁰، والتي تعتبر أول كيان جامع لكتائب الجيش الحر المتفرقة، وشاركت أيضاً بعد ذلك بتكوين هيئة الأركان، التي انبثقت عن لقاء أنطاليا.

¹ استخدم إضافة إسلامية لأحرار الشام وأنزغها أحياناً للتوافق الزمني.

² جبهة تحرير سوريا الإسلامية والجبهة الإسلامية السورية.

³ يتكون مجلس شورى الاندماج من 27 شخصية، 5 من صقور الشام فقط.

- الاشتباكات مع داعش:

تحاول ألوية صقور الشام حصر معركتها مع نظام الأسد، وعبر استقراء تاريخها العسكري، نجد أنها لم تدخل في اشتباكات بين-فصائلية، يعود هذا الأمر لأيديولوجيتها المرنة وقبضها على الهدف الأساسي الذي قامت عليه منذ البداية، كما أنها تنتهي كثيراً للفكر الجامع والتوافقي، وقد مارست ذلك فعلاً بانضمامها إلى الجبهات والكيانات الجامعة، على الرغم من آثارها السلبية عليها، وقد تحدث أبو عيسى الشيخ مرة³¹، بأنه يرى الثورة السورية بوجهها المسلح تسير بحسب وجهة نظره على مرحلتين: مرحلة التنسيق والتحالف ومرحلة الاندماج. وقد كانت تصرفات تنظيم داعش محط إزعاج لكل الفصائل العاملة في المجال الإدلي، وكانت الألوية من ضمن هذه الفصائل التي شاركت في قتالها لتنظيم داعش وطردها من مناطقها¹:

- الاشتباك الأول: وهو الذي دار داخل جبل الزاوية وبه تم طرد جميع الدواعش من المنطقة، وهُدد لواء داوود (الذي بايع داعش قبلها بفترة) بمحاصرة سرمين، وسُمح له بالانسحاب إلى الرقة بعد ذلك.
- الاشتباك الثاني: حيث أرسلت الألوية مؤازرة ل فك حصار فرضه تنظيم داعش على عناصر من الألوية، وذلك في الشاعر في بادية حماة، وبه قُتل القائد العسكري لألوية صقور الشام: أبو حسين الديك.
- الاشتباك الثالث: والذي حصل في أختارين في ريف حلب، حيث أرسلت الألوية مؤازرة إلى المنطقة التي حاصرها تنظيم داعش، وقُتل فيه أبو مهدي العاصي أحد قادة ألوية صقور الشام، وأبو عبد السمیع أحد شرعيها، مع 20 من عناصر الألوية.

- أهم الخسائر البشرية²:

المقتول	تاريخ القتل	على يد
الدكتور محمد ابراهيم العاصي ³²	آب / أغسطس 2014	داعش
محمد الديك "ابو حسين" ³³	شباط / فبراير 2014	داعش
داوود الشيخ (أخ أبو عيسى)		النظام
مصعب الشيخ (ابن عم أبو عيسى)		النظام
عيسى الشيخ (ابن أبو عيسى)		النظام
زكريا الشيخ (أبو يحيى)		النظام

¹ ومع ذلك لم تكن تلك الاشتباكات كثيرة إلا ما كان ينضوي تحت الجبهة الإسلامية.

² يصل عدد قتلى ألوية صقور الشام إلى ما يزيد عن 1500.

النظام		علي الشيخ (أبو شيماء)
داعش	آب / أغسطس 2014	أبو عبد السميع ³⁴
النظام	18 آذار / مارس 2013	محمد البكري ³⁵
النظام	8 تشرين الأول / أكتوبر 2012	غياث فاتح الحميدو ³⁶
النظام	4 آب / أغسطس 2013	قحطان حاج محمد ³⁷
النظام	تشرين الثاني / نوفمبر 2013	سليمان الشيخ (عم أبو عيسى) ³⁸
النظام	أيلول / سبتمبر 2013	جمال أصلان ³⁹
النظام	تشرين الأول / أكتوبر 2014	رداد خلوف (أبو أكرم) ⁴⁰
النظام	أيلول / سبتمبر 2013	النقيب حسام أحمد دعبول ⁴¹
النظام	أيلول / سبتمبر 2013	أبو حميد محمد الهاشم ⁴²
النظام		فراس أبو الحضر
النظام		أبو أحمد فرحات
النظام		المقدم عبدالسلام رحمون
النظام		سعيد محمد العاصي
النظام		مصطفى جولاق
النظام		أحمد شريف نحلة
النظام		أبو جمال عجينة
النظام		النقيب محمد أبو حبيب
النظام		عبد الرزاق أبو محمد
النظام		حسين مصطو ¹

- الموقف من العملية السياسية

شاركت ألوية صقور الشام في مداولات تشكيل المجلس الوطني، ورشحت اسماً لم يحصل على الأصوات الكافية للعضوية، وكانت هذه آخر مشاركة في الكيانات السياسية التي انبثقت عن الثورة السورية، أما الموقف من الائتلاف الوطني، فقد

¹ تم تزويد الباحث بهذه المعلومات من طرف ألوية صقور الشام.

كان سلبياً إذ لم تساهم في تشكيله بل لم تعلن الأولوية تأييدها له، لكنها كانت تعتبره طرفاً ضمن التمثيل السياسي وليس التمثيل السياسي الوحيد للثورة السورية. أما الحكومة المؤقتة التي انبثقت عن الائتلاف فلم تعلن الأولوية تأييدها لها إلا أنها سهلت عملها الخدمي في أماكن سيطرة الأولوية، وشاركت الصقور (كجزء من اندماج الأحرار) في هيئة التفاوض، إلا أنها انسحبت من مداولات الرياض، وبذلك كان الموقف من العمل السياسي على مستواه النظري مقبولاً بحسب تصريحات أبي عيسى، إلا أنها مستواه العملي كان ضعيفاً.

- خيارات المستقبل

تندمج ألوية صقور الشام حالياً مع حركة أحرار الشام، وعليه فهي تشارك في المعارك التي يشارك فيها جيش الفتح، حيث شاركت في فك حصار حلب الأخير¹، كما أنه موكل عليها إدارة السجن المركزي في إدلب²، إلا أن هذا الاندماج مترهل وحوله الكثير من الخلافات، وقد أعلنت بعض المصادر فك هذه الاندماج³ نتيجة خلافات على إكمال ملفات الاندماج التي بقيت معلقة على الرغم من مرور عام كامل على الاندماج، ومحاولات تذويب عناصر الأولوية في الأحرار، ومحاولة الانقلاب التي دارت من أطراف داخل أحرار الشام على قيادتها الحالية، التي تتوافق معها قيادة صقور الشام نوعاً ما، بالإضافة إلى إقصاء قيادات وأعضاء الصقور عن التمثيل في المكاتب والمناصب المهمة⁴، ولذلك فإن الأولوية أمام خيارين: تفككها داخل حركة أحرار الشام وذوبان أفرادها، أو الحفاظ على كتلتها والخروج من الاندماج مع سلباتها المتوقعة.

بعد الانتهاء من كتابة المسودة الأولى من هذه الدراسة بفترة شهر ونصف، قررت ألوية صقور الشام الانفصال عن الاندماج مع حركة أحرار الشام وذلك بتاريخ 3 أيلول / سبتمبر⁴³ 2016.

¹ المعلومة التي حصل عليها الباحث من داخل الأولوية، بأن لديها: 20 قتيل و 100 جريح في هذه المعركة.

² لألوية صقور الشام مؤسسة أمنية، هي التي تدير السجن المركزي في إدلب، وبعض الملفات الأخرى.

³ أنظر هنا: <http://goo.gl/WBqh49>

⁴ نائب قائد أحرار الشام لشؤون إدلب يعتبر منصباً فخرياً.

ملحقات

ملحق رقم ١: التغيرات التي حصلت على شعار ألوية صقور الشام



المراجع

- ¹ <https://goo.gl/wwbsoX>، 2016 /8/ 22، بين تشكيل كتيبة صقور الشام، فيديو شوهد من طرف الباحث في تاريخ
- ² <http://goo.gl/XOKnZy>، جبهة تحرير سورية تحل نفسها.. بعد الإعلان عن "الجبهة الإسلامية". كلنا شركاء.
- ³ <http://goo.gl/rb0Z4J>، سبعة فصائل سورية تندمج بـ "الجبهة الإسلامية". الجزيرة نت.
- ⁴ اندماج حركة أحرار الشام الإسلامية وألوية صقور الشام (شوهد من طرف الباحث بتاريخ 29 حزيران 2016).
- <https://goo.gl/iSzjqA>
- ⁵ <http://goo.gl/XOKnZy>، جبهة تحرير سورية تحل نفسها.. بعد الإعلان عن "الجبهة الإسلامية". كلنا شركاء.
- ⁶ <http://goo.gl/rb0Z4J>، سبعة فصائل سورية تندمج بـ "الجبهة الإسلامية". الجزيرة نت.
- ⁷ حركة أحرار الشام تعين أبو عيسى الشيخ قائداً للحركة في قطاع إدلب، المركز الصحفي السوري.
- <https://goo.gl/HLBqkA>
- ⁸ <http://goo.gl/syQEJD>، السلفية في المشرق العربي، محمد أبو رمان
- ⁹ <http://goo.gl/0ngvwS>، المذابح الجماعية في جبل الزاوية، خالد الأحمد، مركز الشرق العربي
- ¹⁰ <http://goo.gl/9llgwZ>، الكفاح المسلح لجماعة الإخوان المسلمين، رافائيل لوفيفر، مركز كارينغي للسلام العالمي
- ¹¹ الصراع من أجل التكيف: جماعة الإخوان المسلمين في سوريا الجديدة، آرون لوند، مركز كارينغي للسلام العالمي
- <http://goo.gl/RNK53O>
- ¹² <http://goo.gl/zQ0sWA>، فيديو: لقاء اليوم: أحمد عيسى، فصيل صقور الشام
- ¹³ <http://goo.gl/DLBl1l>، فيديو شوهد بتاريخ 2016/8/27
- ¹⁴ فيديو: تحرير حاجز عين عيسى في الرقة كتيبة صقور الأمة التابعة لألوية صقور الشام في حلب. شوهد في
- <https://goo.gl/LnCEan> .2016/06/29
- ¹⁵ <http://goo.gl/3CfElI>، ألوية "صقور الشام" تعلن تحرير قمة جبل الأربعين وقصر السعودي بإدلب. الدرر الشامية.
- ¹⁶ <https://goo.gl/AWxnRZ>، فيديو: من معارك جبل الزاوية - تحرير قرية البارة. شوهد في 2016/06/29.
- ¹⁷ فيديو: تقرير عن اقتحام حاجز المغارة - Report of attack of Al Mughara checkpoint - شوهد في 2016/06/29.
- <https://goo.gl/BfXZul>
- ¹⁸ <https://goo.gl/cfkN4s>، فيديو: اقتحام حاجز المغارة - المعركة الكاملة (شوهد في 2016 /8/ 22)
- ¹⁹ <http://goo.gl/JmXUhv>، أحمد عيسى: سلسلة رموز المعارضة المسلحة ج3، الجزيرة نت.
- ²⁰ المصدر السابق
- ²¹ المصدر السابق

- ²² فيديو: تدمير حاجز كفرشلايا (شوهده في 2016/8/22) <https://goo.gl/mTbhLd>
- ²³ فيديو: معركة تحرير حاجز رودكو (شوهده في 2016/8/22) <https://goo.gl/9vBj4t>
- ²⁴ فيديو: تحرير السجن المركزي في إدلب (شوهده في 2016/8/22) <https://goo.gl/upmprK>
- ²⁵ فيديو2: تحرير السجن المركزي في إدلب (شوهده في 2016/8/22) <https://goo.gl/aLcz44>
- ²⁶ فيديو شوهده بتاريخ 2016/8/29 <http://goo.gl/YS9tc>
- ²⁷ الجبهة الإسلامية السورية: قوة متطرفة جديدة، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى <http://goo.gl/RhlxH>
- ²⁸ سبعة فصائل سورية تندمج بـ "الجبهة الإسلامية". الجزيرة نت. <http://goo.gl/rb0Z4j>
- ²⁹ فيديو شوهده بتاريخ 2016/8/29 <http://goo.gl/pyA7Aa>
- ³⁰ تشكيل القيادة العسكرية المشتركة للثورة السورية، الشرق الأوسط <http://goo.gl/O6qgg8>
- ³¹ فيديو شوهده بتاريخ 2016/8/27 <http://goo.gl/DLBl1l>
- ³² القيادي في "صقور الشام" الدكتور محمد ابراهيم العاصي: من قتال النظام في صفوف الإخوان بالثمانينات الى قتال الأميركيان في العراق يقتل على يد «داعش»، القدس العربي. <http://goo.gl/5pdDbG>
- ³³ كلمة صوتية لـ "أبو عيسى الشيخ" في رثاء القائد العسكري لألوية صقور الشام "محمد الديك" أبو حسين. <https://goo.gl/NR40Cy>
- ³⁴ داعش يقتل قاضي "صقور الشام"، وصبيانه يلهون برأسه، العربية نت. <http://ara.tv/gaysz>
- ³⁵ الشهيد محمد البكري - قائد في ألوية صقور الشام. رموز الثورة السورية. <http://goo.gl/gDcOqo>
- ³⁶ الشهيد غياث فاتح الحميدو - قائد مجموعة في كتيبة صقور الإسلام، رموز الثورة السورية. <http://goo.gl/bk0AbH>
- ³⁷ فيديو: ريف اللاذقية دفن الشهيد بإذن الله الشيخ قحطان حاج محمد 4 8 2013. شوهده في 2016/06/29. <https://goo.gl/n3oZjO>
- ³⁸ ألوية "صقور الشام" تنعي شيخ المجاهدين بلواء الخنساء التابع لها. الدرر الشامية. <http://goo.gl/TJ7TAH>
- ³⁹ صقور الشام تنعي استشهاد قائد لواء "المهاجرين والأنصار" التابع لها، الدرر الشامية. <http://goo.gl/NzTaZp>
- ⁴⁰ القائد الميداني بصقور الشام "رداد خلوف" في ذمة الله، الدرر الشامية. <http://goo.gl/yIQ6z9>
- ⁴¹ "صقور الشام" تنعي استشهاد القائد العسكري للكتيبة 933 في معارك بإدلب، الدرر الشامية. <http://goo.gl/a8ZBuU>
- ⁴² فيديو: صقور الشام تنعي استشهاد قائد لواء المجاهدين التابع لها بـ "أريحا"، الدرر الشامية. <http://goo.gl/IIJUei>
- ⁴³ صقور الشام تنفصل عن حركة أحرار الشام، عنب بلدي <https://goo.gl/jXHi43>